

## سلطان يطلع على كنز مليحة الأثري





الشارقة: «الخليج»

اطلع صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صباح الثلاثاء، خلال زيارته مبنى «هيئة الشارقة للآثار»، على أحدث الاكتشافات الأثرية المتمثلة في كنز أثري مكون من العملات التي وجدت في زمزية فخارية بمنطقة مليحة.

استمع صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، إلى شرح مفصل من الدكتور صباح عبود جاسم، المدير العام للهيئة، عن مكونات الكنز الأثري الذي اكتشف أثناء عمليات المسح والتنقيب

وبحسب الدراسة الأولية، تبين أن العدد الإجمالي للعمّلات المكتشفة 409 عمّلات، من فئة «الدراخما» الرباعية التي يراوح وزنها بين 16 و 17 جراماً، مكونة جميعها من مادة الفضة. وتمثل جميع العمّلات المكتشفة في الجرة عمّلات نادرة، وبعضها لم تسجّل في السابق، حيث إنها فئات جديدة من عمّلات مليحة. وصنفت العمّلات بحسب القالب على نوعين: الأول قالب ذو وجه واحد، وعدد العمّلات فيه 385، وهي عمّلات نادرة سجّلت ثلاث منها في السابق فقط في مليحة، وتعدّ من الإصدارات العامة في شبه الجزيرة العربية، وقد تعود إلى الفترة السلوقية أي في القرن الثالث قبل الميلاد. والنوع الثاني، قالب ذو وجهين وعدد العمّلات فيه 24، يعد بعضها نادراً جداً لم يسبق تسجيله، أو معرفته ويمكن تأريخها إلى القرن الثاني قبل الميلاد.

### دار المخطوطات

تلقت دار المخطوطات الإسلامية بالجامعة القاسمية عدداً من المخطوطات المصورة المهداة من قبل صاحب السمو حاكم الشارقة، رئيس الجامعة القاسمية، تتضمن 71 مخطوطة مصورة ورقية ملونة، تضاف إلى سلسلة المخطوطات التي درج صاحب السمو على إهدائها للدار. وتشكل تلك المخطوطات واحدة من أنفس المخطوطات وأندر الوثائق ومعظم هذه المخطوطات مكتوب باللغة GCSE المحفوظة بالأكاديمية الوطنية البرتغالية (أكاديمية لشبونة للعلوم العربية، وبعضها بالعربية والبرتغالية

وأشار الدكتور عواد الخلف، القائم بأعمال مدير الجامعة

وأشار الخلف إلى أن تلك المخطوطات شملت الموطأ لمالك بن أنس برواية يحيى الليثي (نسخة كتبت في القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي) بجانب رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار) لمحمد بن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي المعروف بابن بطوطة (703-779هـ/1304-1377م) لكتبتها محمد بن أحمد بن جزي الكلبي (721هـ-757هـ/1321-1357م).

ولفت الخلف إلى أنه من بين تلك المخطوطات (المعجم العربي) ل«جاكوبوس جوليوس» المعروف باسم «جول»، وهو مستشرق هولندي من القرن السابع عشر الميلادي، ومعجمه ثنائي اللغة (عربي / لاتيني)، ومنها أيضاً: كتاب الحاوي، لمحمد بن زكريا الرازي (250-313هـ) (865-925م) كتب في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي، وهو

